

تونس في 22 جانفي 1977

من وزير التربية الوطنية
إلى

19
نشر عدد / 77
إصدار عن الديوان

السادة المدربين الجهويين للتعليم الثانوي
والسادة المتفقدين الجهويين للتعليم الابتدائي
والسيدات والسادة مديري المعاهد الثانوية والابتدائية

الموضوع : حول المقررات المتخذة في ندوة الولاية الأخيرة فيما يتعلق
بمجلس الشؤون التربوية .

— / —

وبعد ، ففي نطاق البحث عن انجع الوسائل الكفيلة بدعم
اللامركزية الحق التي ينبغي ان تتجسم قبل كل شيء في تحقيق الملازمة
على الصعيد الجهوي بين المتكويين والتشغيل ملازمة ترفع من مستوى مردود
نظامنا التربوي ، اعلمكم انه تقرر ان يطلع السادة الولاة مباشرة بمسؤولية
الاشراف على قطاع التربية بجهاتهم وذلك فيما يتعلق خاصة بالتنسيق
بين المرحلة الأخيرة للتعليم الابتدائي والمرحلة الأولى للتعليم المهني
من جهة وبين هياكل الاستيعاب الصناعية والفلاحية من جهة اخرى
وكذلك فيما يتعلق بانتشال اوفسر عدد يمكن انتشاله من المنقلبين
عن التعليم .

وتنفيذا لهذه الخطة فاني ادعوكم الى العمل على مساعدة
السادة الولاة في القيام بالمهمة المناطة بعهدتهم في الصدد
اتم المساعدة وذلك :

— بالسهر باشرافهم واعانتهم على وضع خطة
عملية قابلة للتنفيذ العاجل ورامية الى التوفيق بين محتوى
التدريس ببعض الشعب المهنية ومقتضيات التشغيل في مختلف
الجهات .

— وبلاسهام في تناديم ما ينبغي تناديمه من تربصات
تكوينية وبوضوح اجهزة المعاهد ورشاتها في تصرف السادة
الولاة خارج اوقات العمل وفي بعض فترات العطلة المدرسية .

وبالمشاركة الفعالة في حملة التوجيه التي ستعظم
 للتجريب في مرحلة ما بعد الابتدائي واقناع التلاميذ وأولياءهم
 بقيمة التكوين الذي يتوفر عند أرباب الصناعات والمهنيين
 وبإشراف المدربين لا ينتقل إلى التعليم الثانوي أو لا يرغب
 فيه .

وإني إذ أحضركم على هذا بذل طاقمة الجهود لانجاح هذه
 الخططة أذكركم بان المدرسة لا تكون قد قامت بمهمتها باحكام
 برامج التعليم وخطط طرائق تطبيقها فحسب بل قبل
 ذلك بتوفيقها الى اعداد النشء اعدادا يضمن له النجاح في الحياة
 اي عبارة اخرى الثقافة وشخصية والاندماج في المجتمع الاقتصادي،
 الاجتماعي للبلاد ، والسلام %

وزير التربية القومية

محمد مزالي

نسخة ذلك ذلك

رئيس الديوان

رفيق سحيك

تونس في ، 28/1/78

من وزير التربية القومية

الى

السيد والسيد

الموضوع : حول المقررات المتخذة في ندوة الولاية فيما يتعلق ببعض
شؤون التربية .

==_==

وبعد ، فتبعا للجلسة التي خصصت يوم 23 نوفمبر 1976 في نطاق
ندوة الولاية لشؤون التربية يشرفني :

1 - ان اؤكد لكم ما وقع الاتفاق عليه من اعتبار السادة الولاية المسؤولين
المباشرين عن قطاع التربية في جهاتهم وذلك على صعيد التنسيق بين المرحلة الاخيرة
للتعليم الابتدائي والمرحلة الاولى للتعليم المهني من جهة وبين هيكل الاستيعاب
الصناعية والفلاحية في كل ولاية من جهة اخرى ، وكذلك على صعيد انتشار ارفسر
عمدد يمكن انتشاله من المنقاهين عن التعليم .

وتنفيذا لهذا انقرار فقد اصدرت الى المندوبين الجهويين للتعليم الثانوي
والمترقدين الجهويين للتعليم الابتدائي ومديري المهاد التعليمية الذين يعنيههم
الامر منشورا تصلكم نسخة منه صعبة هذا عوتهم فيه الى العمل على
مساعدتهم في القيام بالمهمة المناطة بعهدتكم اتم المساعدة .

2 - وان اؤكد لكم موافقتي على ان تقترحوا لي مريا مفاضلا
تانسون فيه الكفاءة والعماس وسعة الخيال للاحاقه بصالحكم قصد
تكليفه بتنفيذ هذه الخطة واستنباط طرق جديدة يسهل التعليم بفضلها
اكثر تالوما مع واقع جهتكم وقادرا على القيام بانيل غايلته واسماها الا وهي
اعداد اجيالنا الصاعدة للنجاح في الحياة نجاحا قوامه الاندماج في متركها
الاجتماعي والاقتصادي .

3 - وان الفيت انتباهكم الى الالهية البالغة التي يعلقها السيد الوزير الاول وكافة افراد الحكومة على عطية التوعية التي يجب ان تنظم للتخريف بمرحلة ما بعد الابتدائي واقناع التلاميذ واولياءهم بقيمة التكوين الذي يمكن ان يتوفر عند ارباب الصناعات والمهنة وياشراف المدرسة لمن لا ينتقل الى التعليم الثانوي او لمن لا يرغب فيه .

4 - وان اعبر مرة اخرى عن ارتياحي للتوجيهات التي اسداها السيد وزير الداخلية ولتحسين السادة الولاة فيما يتعلق باعتبار تحوّل المبانى المدرسية من مشروعات السلطة الجهوية وبقينسي انكم ستوفرون لهذه الحظية من الامكانيات ما سيضمن تحسين الحالة المادية التي عليها معاهدنا .

5 - وان اعرب عن اكري للسعي الجاد الذي تقومون به في سبيل تحسين هدام التلاميذ تدعيم للجهود المالية التي تنفقها التربية التوعية في المصدد والتي بلغت سنة 1976 ما قدره 136 000 .

6 - وان ابارك التزامكم بمباشرة الاشراف على التصرف في الضخ المدرسية والحرص على الا يتمتع بها الا من كان مستحقا لها وكذلك بمباشرة الاشراف على عطية قبول التلاميذ بالمباني حتى لا ياروي اليها الا من كان اولى بذلك من غيره والسعي الى ايجاد الوسائل الكفيلة عند الاقتضاء بتسيير وتنقل التلاميذ بين التجمعات السكنية ومعاهد التدريس .

7 - وان اذكركم بالاهمية التي نعلقها جميعا على تجربة التدريب على الاعمال اليدوية التجارية في نطاق التعليم الابتدائي وانطلب منكم مدد يد المساعدة في نطاق برنامج التنمية الريفية السعي المدارس المشتتة على مراكز لهذا التدريب وذلك بتزويدها بما يتيسر لكم اعانتها به من ادوات ومواد .

وانني اذ اشكر لكم حسن الاستعداد الذي ابدىتموه
 بقبولكم تحمل هذه المسؤولية الخطيرة واعبر اكم مجددا عن
 ثقتي الكاملة امنتد انكم ستناقرون ولا شك باوفيق الحلول التي من شأنها
 ان تصلح من امير التربية والتعليم بجهتكم على ان القضاء
 التدريجي على ظاهرة الانقطاع عن التعليم تعتبر اهم وابلغ مظهر
 لهذا الاصلاح المرتقب، والسلام %

وزير التربية القومية

محمد مزالي

